

تأثير العلاقات الإجتماعية بين تلاميذ التعليم الإبتدائي في القسم على الفهم  
القرائي للغة الفرنسية.

دراسة ميدانية بمدرسة إبتدائية بولاية قسنطينة

**The effect of the social relations between elementary school  
students in the department on the reading understanding  
of the French language.**

**Field study at a primary school in the wilaya of  
Constantine**

صندرة بن التونسي\*

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر).

مخبر التربية و التكوين و التنمية.

bentounsi.sandra@yahoo.com

**الملخص :**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير العلاقات الإجتماعية بين تلميذ السنة الرابعة إبتدائي وزملائه في القسم على فهمه القرائي للغة الفرنسية بإستخدام الخريطة السوسيوومترية , فكيف تؤثر العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ في القسم على فهمهم القرائي للغة الفرنسية ؟ وهل تعد المكانة الإجتماعية للتلميذ بالقسم كمييار نعتمد عليه في تحديد مستوى فهمه القرائي للغة الفرنسية؟ ولأجل ذلك تم تطبيق إختبار للفهم القرائي يتكون من نصين مأخوذين من كتاب القراءة الموجه لتلاميذ السنة الرابعة إبتدائي , إضافة إلى إستخدام خريطة سوسيوومترية , مع 40 تلميذا يدرسون بالمدرسة الإبتدائية بوشريط بلحشر بالمدينة الجديدة علي منجلي.

وتأكدنا بعد تحليل النتائج الأثر البالغ للعلاقات الإجتماعية بين التلاميذ في القسم على الفهم القرائي للغة الفرنسية , بجميع أنواعها ; العلاقات الثنائية التي تكون تبادلية بين تلميذين , العلاقات الفرعية القوية بين مجموعة كبيرة من التلاميذ , العلاقات الضعيفة التي تكون بين مجموعة صغيرة منهم , حيث يختلف تأثيرها على الفهم القرائي للغة الفرنسية على التلميذ باختلاف أنواعها .

**الكلمات المفتاحية:**

العلاقات الإجتماعية; الخريطة السوسيوومترية; الفهم القرائي; اللغة الفرنسية.

## Summary :

This study aims to identify the impact of the social relations of the fourth-year student and his colleagues in the department on his reading comprehension of the French language using the sociometric map. Sociometric map, how do the student's social relations affect his reading comprehension of the french language ? and is the social status of the student considered a criterion we rely on for this ? with 40 students studying at the primary school in Boucherit Belharch in the new city of Ali Mengers. ; After analyzing the results, we confirmed the significant impact of the social relations among the students in the department on the reading comprehension of the French language, of all kinds; The bilateral relations that are reciprocal between two students, the strong sub-relationships between a large group of students, the weak relations that are between a small group of them, as their impact on the reading comprehension of the French language varies on the student according to its different types.

**Keywords:** social relations, sociometric map, reading comprehension. French language.

\* المؤلف المراسل.

## 1-مقدمة :

تعد المدرسة مؤسسة التنشئة الإجتماعية الثانية للطفل بعد الأسرة، فالتلميذ ينتمي في المراحل الأولى من حياته إلى جماعات أولية وهي الأسرة، وبعد ذلك يتطور في علاقاته وينتمي إلى جماعات أخرى بالمدرسة كزملائه بالقسم ، فالحياة المدرسية كما يراها "جون ديوي" تعد بمثابة مجتمع مصغر يتيح للطفل فرصة الانتقال من أسرته التي تعتبر محيطا صغيرا إلى محيط أوسع ينمي فيه علاقات جديدة ومختلفة ، فبإنتماء التلميذ إلى محيطه الجديد تصبح لديه القدرة على تنمية أنشطته الفكرية وإختيار زملائه ونشاطاته غير المعرفية، "كذلك تعد المدرسة من أهم المنظمات الإجتماعية التي تسعى إلى تنشئة الطفل إجتماعيا" ( مصطفى الديب، 2003، ص481)، وتسمح له بنسج علاقات وتفاعلات إنسانية ونفسية في حياته ، "مما ينمي لديه مختلف السلوكات الإجتماعية ، وتكوين شخصيته وتحديد إتجاهاته وسلوكه وتعامله مع الآخرين" (ع. إسماعيل، 1986، ص6)، ففي ذلك تعد عاملا وسيطا لتعلم السلوك السوي ، وعلى هذا الأساس فالعلاقات الإجتماعية للتلميذ

بالمؤسسة الابتدائية لها دور فعال في العملية التعليمية التعليمية من خلال التأثير على سلوكه و على طريقة تمثيله لمختلف الخبرات و المفاهيم و الحقائق .

يذهب جاردرنر (Gardner.H,2001,pp121-157) إلى أن العلاقات الإيجابية للتلاميذ بالقسم تمكنهم من تبادل الأفكار و التعاون فيما بينهم و تتيح الفرصة لنمو كل فرد من أفراد هذا القسم, نحو أقصى ما تسمح به إمكاناته و إستعداداته الفطرية و المكتسبة ,فالتفاعلات الفردية تؤدي إلى توجيه السلوك الفردي لكل تلميذ (حسب)Vygotsky, كما أن خلق جوال تعاون في القسم له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي حيث أن تشجيع المهارات الفردية لكل تلميذ يرفع من الروح المعنوية لديه و يخلق الثقة بينهم وبالتالي سهولة حل المشاكل التي تواجههم وتحسين مستوياتهم المعرفية و الأدائية داخل المدرسة .

فالعلاقات المختلفة التي تنشأ بين التلاميذ في المدرسة تعرف بالعلاقات الإجتماعية , وهي كما عرفها الفيلسوف البلجيكي (1879-1967) (Eugène Dupréel):"العلاقة الإجتماعية تنشأ بمجرد أن يمارس الفرد أو المجموعة تأثيراً على الأفعال أو الحالة النفسية للطرف الآخر , سواء كان فرد أو مجموعة".(Dupréel. (1979-2006,p97-118) , Jacques coenen) , والتي بدورها تساعد التلميذ على الإندماج و التكيف داخل الصف الدراسي ,فهي إذن تؤثر بالإيجاب أو بالسلب على حسب نوع العلاقة, وهذا من شأنه أن يؤثر على تحصيله المعرفي في مختلف المواد , فقد يختلف التلاميذ في ميولهم نحو أي مادة دراسية , وعلى وجه الخصوص مادة اللغة الفرنسية بإعتبارها اللغة الأجنبية الأولى التي يتعلمها الطفل ,فالقراءة عملية معرفية يتم من خلالها تمييز الأحرف و الربط بينها ثم ترجمتها لبناء معاني للكلمات وبالتالي فهم النص, وإذا كان النص المقروء باللغة الفرنسية فهذا يعد أمراً صعباً بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبة في تعلم هذه اللغة ,فالقراءة كما عرفها الحسن هشام:"هي نطق الرموز و فهمها , وتحليل ما هو مكتوب ونقده, و التفاعل معه , والإفادة منه في حل المشكلات ,والإنتفاع به في المواقف الحيوية , و المتعة النفسية بالمقروء" (الحسن,هشام,2000,ص 13); و الأصل في القراءة أن تكون بالفهم أولاً,فالفهم القرآني يعتبر المهارة المحورية التي يهدف تعليم القراءة إلى تنميتها, وهو الهدف الأسى من القراءة الذي يسعى المعلم إلى تحقيقه , والقراءة باللغة الفرنسية هي عملية شديدة التعقيد تقوم على رؤية الكلمات المكتوبة بهذه اللغة, وفك تشفير العلامات التي تترجم اللغة الشفهية و بالتالي إدراك معناها للوصول إلى مضمونها , فهي إذن:"العلاقة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية

هذه اللغة , ونقصها قد يعوق الإتقان في المهارات الأساسية المرتبطة بصعوبات تعلم اللغة" (Margaret 2005.p230).

وبناء على ماسبق فالمدرسة تعتبر نسقا إجتماعيا منظما يعكس شبكة من العلاقات الإجتماعية التي تساهم في التأثير على سلوك التلميذ وتكوين شخصيته وإندماجه مع زملائه في القسم والتأثير احتماليا على مستواه الدراسي , وخاصة إذا تعلق الأمر بحصة " التعبير الكتابي " , حيث يتم تقسيم التلاميذ في هذه الحصة إلى أفواج للإجابة على أسئلة متعلقة بنص مقروء وتكون الإجابة فردية , وبما أن التلاميذ ينقسمون إلى مجموعات متميزة في مادة اللغة الفرنسية, ماقد يجعل لمتغير العلاقات الإجتماعية في القسم دورا محوريا في تسيير تعلمات التلميذ في اللغة الفرنسية في حصة التعبير الكتابي ( Expression de l'écrit ) , وبناء عليه يمكن إيجاز المشكلة بالتساؤل التالي: " هل تعتبر العلاقات الإجتماعية بين تلميذ المرحلة الابتدائية وزملائه في القسم معيارا نعتمد عليه في تحديد مستوى فهمه القرائي للغة الفرنسية ؟

-الفرضيات :

ف1- بقدر ما يكون للتلميذ مكانة إجتماعية مع زملائه في القسم بقدر ما يكون فهمه القرائي للغة الفرنسية جيدا .

ف2- كلما إنتهى التلميذ إلى مجموعة فرعية قوية كلما كانت نتائجه إيجابية في حصة الفهم القرائي للغة الفرنسية .

-أهداف الدراسة: تتمثل في :التعرف على التأثير الناجم عن العلاقات الإجتماعية بين تلميذ المرحلة الابتدائية وزملائه في القسم على فهمه القرائي في اللغة الفرنسية .  
- التعرف على نوع العلاقة الإجتماعية الأكثر تأثيرا في تحسين الفهم القرائي .

2\_ أهمية الدراسة

- تشجيع العلاقات الإجتماعية في المدرسة , ومعرفة الأنماط السائدة بين التلاميذ فيها , مراقبتها وتطويرها وإستغلالها في تعلمات التلاميذ من خلال التعلم التعاوني .

- معرفة المكانة الإجتماعية لكل تلميذ ومقارنتها بالعلامة المتحصل عليها في حصة الفهم القرائي للغة الفرنسية .

3-أدوات الدراسة :1-الخريطة السوسيومترية , 2- نصوص القراءة ,3-الإختبار القبلي والإختبار البعدي .

4- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي .  
5- نوع التصميم: تصميم المجموعة  
الواحدة .

6\_ حدود الدراسة :

6-1- المجال المكاني :

لقد تمت دراستنا في مدرسة إبتدائية واحدة ببلدية الخروب ولاية قسنطينة , وهي " إبتدائية بوشريط بلحشر " بالمدينة الجديدة , لأننا وجدنا فيها التسهيلات التي سمحت لنا بإجراء أدوات الدراسة وتطبيقها.

6-2- الحدود البشرية: شمل البحث مجموعة مكونة من 40 تلميذ (ذكور وإناث) بالصف الرابع من المرحلة الإبتدائية, أي على فئة متجانسة من حيث السن والمستوى الدراسي .

6-3\_ سير الدراسة :

تمت الدراسة بالمؤسسة الإبتدائية "بوشريط بلحشر " , بالمدينة الجديدة ببلدية الخروب , حيث تم الإتصال بهذه المؤسسة في بداية الفصل الثاني [ شهر جانفي (2019)], وذلك لمعرفة عدد المجتمع الأصلي للتلاميذ لديهم وإختيار مجتمع دراسة البحث , وقد تم تحديد العينة ب (40) تلميذ متجانسين من حيث السن والمستوى , قمنا بالمشاركة مع أستاذة اللغة الفرنسية لهذا القسم بإعتبارها الشخص الذي تعود التلاميذ على إستقبال الأوامر منه وهذا حتى يسهل علينا تطبيق بحثنا, حيث أجرينا معها مقابلة للحصول على أكبر قدر من المعلومات حول تلاميذ هذا القسم , أي حول مستوى نشاطهم وطبيعته وكذا طريقة عملهم المعتاد عليها وقدرتهم على الكتابة والإجابة, مع وضع تعليمات الإختبار بشكل واضح للمفحوصين المطلوب منهم إجراؤه , من حيث طريقة تسجيل الإجابة والوقت المحدد لها , حيث أنه في بداية الأمر قامت الأستاذة بتقسيم التلاميذ حسب إختيارها إلى أفواج كالمعتاد ( ثلاثة أفواج ) , للإجابة عن أسئلة تدور حول نص مأخوذ من كتابهم المدرسي بعنوان " le mois de Yanayér "(Medjahed .Amer.Tagmount.Bendahmen,2018,p44), حيث طلبت منهم أن تكون الإجابة فردية , ثم قمنا بجمع الإجابات وقامت الأستاذة بتصحيحها ووضع علامة لكل تلميذ ( /10 ) وهذا كإختبار قبلي لمعرفة مستوى كل تلميذ في الفهم القرائي للغة الفرنسية , ثم بعد فترة , قمنا بالمشاركة مع الأستاذة للمرة الثانية بطرح سؤال واحد يتمثل في (من هو التلميذ الذي تختاره كشيرك في حصة الفهم القرائي للغة الفرنسية ) , بهدف التوصل إلى إجابات تخدم البحث, وهنا يتعين على تلاميذ هذا القسم الإجابة عن هذا السؤال بحرية دون الخروج عن إطار الموضوع, وذلك وفق الشروط الآتية :

أن يطرح السؤال من طرف الأستاذة , وهي من تقوم بجمع الإجابات , وأن يبني الإختبار على أساس نشاط عادي متعود عليه من قبل التلاميذ , وأن تكون الإجابة كتابية وعلى قصاصة ورق, وأن يكون الإختيار لفرد واحد فقط .لمدة محددة وفي سرية تامة ;و بعد مرور فترة من إجراء أستاذة اللغة الفرنسية لحصّة « l'expression de l'écrit » لهذا القسم, تم تقسيم التلاميذ حسب إختياراتهم, لعدة مرات أي في عدة حصص ,قمنا بالمشاركة مع هذه الأستاذة بعدها للمرة الثانية بإجراء الإختبار البعدي بنفس الطريقة , حيث قامت بتوزيع نص آخر حسب البرنامج الدراسي للفصل الثالث [في شهر أفريل 2019] بعنوان: « le beau voyage: Bendahmen,2018,p76 ), de la petite goutte d'eau » Medjahed.Amer.Tagmount ,بنفس الشروط السابقة غير أنه تم تقسيم التلاميذ إلى أفواج حسب إختياراتهم , إذ تحصلنا على 17 فوج,وقمنا بوضع كل فوج في طاولة ,شرط أن تكون الإجابة فردية بعد إنهاء القراءة الصامتة للنص. بعدها قامت الأستاذة بتصحيح الأوراق على(./10), ثم قمنا بمقارنة نتائج الإختبارين مع المكانة الإجتماعية لكل تلميذ.

## 7-عرض النتائج:

\_ أسلوب المعالجة الإحصائية لحساب المكانة الإجتماعية لكل تلميذ,نظرا لطبيعة الموضوع و الإجراءات الدراسية الميدانية و الأساسية طبقنا الأساليب الإحصائية التالية و ذلك من خلال طرح السؤال و جمع النتائج بحساب النسبة المئوية :إستعملنا النسب المئوية لمعرفة نسبة العينة المختارة, كما قمنا بتطبيق القانون التالي لحساب المكانة الإجتماعية لكل تلميذ

$$\text{المكانة الإجتماعية} = \frac{\text{عدد الإختيارات}}{\text{عدد التلاميذ}} \times 100$$

عدد التلاميذ -1

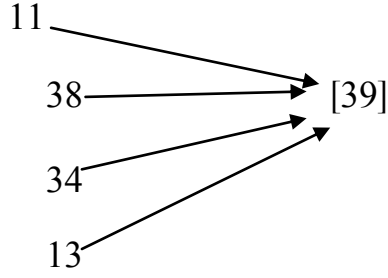
## 7-1 نتائج سير الدراسة :

\_ حيث تم ترتيب الإختيارات حسب قائمة تلاميذ هذا الصف الرابع , وكان لكل تلميذ الحق في إختيار تلميذ واحد فقط كرفيق في الإجابة عن الأسئلة المطروحة حول النص المقدم له باللغة الفرنسية في حصة الفهم القرائي كالتالي :

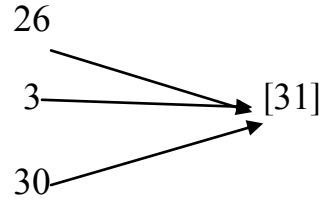
(1) ← (32) , (2) ← (13) , (3) ← (31) , (4) ← (38) (5) ← (9) , (6) ← (8) , (7) ← (37) , (8) ← (6) (9) ← (4) , (10) ← (22) , (11) ← (39) , (12) ← (33) (13) ← (39) , (14) ← (29) , (15) ← (27) , (16) ← (18) (17) ← (33) , (18) ← (16) , (19) ← (10) , (20) ← (24) (21) ← (15) , (22) ← (10) , (23) ← (32) , (24) ← (20) (25) ← (40) , (26) ← (31) , (27) ← (16) , (28) ← (11) (29) ← (14) , (30) ← (31) , (31) ← (3) , (32) ← (23) (33) ← (17) , (34) ← (39) , (35) ← (26) , (36) ← (20) (37) ← (7) , (38) ← (39) , (39) ← (38) , (40) ← (25) .

## 7-2 الترتيب : تم ترتيب التلاميذ حسب المكانة الإجتماعية لكل تلميذ تنازليا كالتالي :

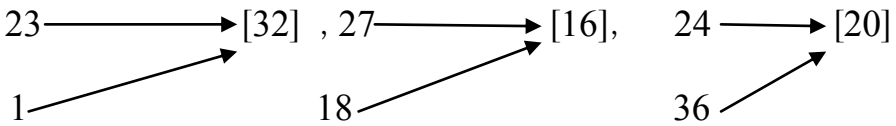
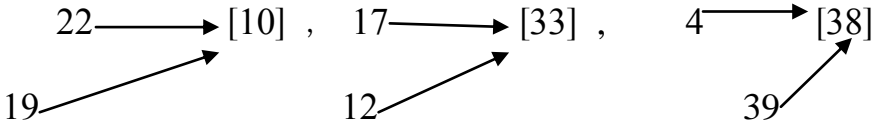
- لدينا التلميذ الحاصل على أكبر إختيارات هو التلميذ رقم (39) حيث تم إختياره من قبل أربعة تلاميذ وهم (38,34,13,11) , حسب ترتيب قائمة التلاميذ بهذا القسم , وبالتالي نسبة مكانته الإجتماعية في القسم هي أكبر نسبة ( 10,25 % ) , فهو إذن ما يسمى بالقائد أو الزعيم في القسم .



- يليه التلميذ الحاصل على ثلاثة إختيارات وهو التلميذ المصنف رقم ( 31 ) حسب قائمة التلاميذ لهذا الصف الدراسي ,حيث تم إختياره من قبل التلاميذ ( 30,3,26 ) . وبالتالي قدرت نتيجة حساب مكانته الإجتماعية في القسم بنسبة (7,69%).



- يليه التلاميذ المتحصلون على إختيارين ( أي إختيار من قبل تلميذين اثنين ) , وهم التلاميذ المصنفين حسب قائمة التلاميذ لهذا الصف الدراسي : التلاميذ ( 38,33,32,20,16,10 ) , الحاصلين على مكانة إجتماعية في القسم نسبتها ( 5,12 ) (% ) , حيث تم إختيارهم من قبل التلاميذ كالاتي :



- أما التلاميذ الذين تم إختيارهم من قبل تلميذ واحد فقط هم التلاميذ المصنفون حسب

ترتيب قائمة التلاميذ لهذا الصف الدراسي بالأرقام التالية : التلاميذ رقم  
(40,37,29,27,26,25,24,23,22,18,17,15,14,13,11,9,8,7,6,4,3)

حيث قدرت نتيجة حساب نسبة مكانتهم الإجتماعية في القسم بنسبة ( 2,56%) , وتم  
إختيارهم كآآتي:

[14:29] – [15:27] – [35:26] – [40:25] – [25:40] – [7:37] – [29:14] – [2:13] – [28:11] –  
[5:9] – [6:8] – [37:7] – [20:24] – [32:23] – [10:22] – [16:18] – [33:17] – [21:15] – [8:6] – [9:4] –  
[31:3].

– أما بالنسبة للتلاميذ المهمشين , أي الذين إختاروا ولم يتم بالمقابل إختيارهم من  
قبل أي تلميذ , وبالتالي كانت نسبة مكانتهم الإجتماعية في القسم منعدمة ( بنسبة 0  
%) , وهي فئة التلاميذ المصنفين حسب ترتيب قائمة التلاميذ لهذا الصف الدراسي  
كالتالي :

( 36,35,34,30,28,21,19,12,5,2,1 ) .

بعدها أعدنا إجراء الإختبار (الإختبار البعدي ) بتوزيع نص آخرباللغة الفرنسية مكافئ  
للنص الذي تم عرضه عليهم في الإختبار القبلي من حيث المستوى لكل تلميذ , مأخوذ من  
كتابهم المدرسي وقسمناهم إلى أفواج حسب إختياراتهم , شرط أن تكون الإجابة فردية على  
الأسئلة المطروحة حول هذا النص , وهذا بهدف معرفة مستوى كل تلميذ بعدما وضع في  
فوج هو من إختار أن يكون فيه , وتقوم الأستاذة بوضع علامة ( /10), ثم نقوم بمقارنة  
نتائج الإختبارين القبلي و البعدي للفهم القرائي للغة الفرنسية لكل تلميذ , كما هو مبين في  
الجدول الموالي :

الجدول 1: يوضح الفرق بين نتائج الإختبارين ق و ب مقارنة بالمكانة الإجتماعية لكل تلميذ حسب

القائمة:

التلاميذ حسب أرقامهم في	نتائج الإختبار القبلي للفهم القرائي في مادة اللغة الفرنسية .	نتائج الإختبار البعدي للفهم القرائي في مادة اللغة	الفرق بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي للفهم القرائي	النسبة المئوية للمكانة الإجتماعية

القائمة.	الفرنسية .	في مادة اللغة الفرنسية.		
-1-	5/10	0.5-	0 %	
-2-	9.5/10	0+	0%	
-3-	2/10	5,5+	2, 56 %	
-4-	9/10	0.5+	2, 56 %	
-5-	7/10	5-	0 %	
-6-	8/10	0+	2, 56 %	
-7-	9/10	0.5+	2, 56 %	
-8-	8.75/10	0.25+	2, 56 %	
-9-	6.5/10	1.5+	2, 56 %	
-10-	6/10	3-	5, 12 %	
-11-	7.5/10	4.5-	2, 56 %	
-12-	8/10	1+	0 %	
-13-	6.5/10	3.5-	2, 56 %	
-14-	1.25/10	0.75+	2, 56 %	
-15-	1/10	0.5+	2, 56 %	
-16-	8/10	1.5+	5, 12 %	
-17-	5.25/10	4.25+	2, 56 %	
-18-	9.5/10	0.25+	2, 56 %	
-19-	6.75/10	4.75-	0 %	
-20-	4.75/10	2.25-	5, 12 %	
-21-	8/10	5-	0 %	
-22-	4,5/10	2-	2, 56 %	
-23-	4.5/10	0.5+	2,56 %	
-24-	1.5/10	0.5-	2,56 %	
-25-	5.25/10	1.25-	2, 56 %	
-26-	6/10	3.25+	2,56 %	

2,56%	1+	8.5/10	7.5/10	-27-
0 %	4.5-	0,5/10	5/10	-28-
2, 56 %	7.5-	1/10	8.5/10	-29-
0 %	4.25+	9,25/10	5/10	-30-
7, 69 %	0+	10/10	10/10	-31-
5,12 %	0+	5.5/10	5.5/10	-32-
5, 12 %	3.5+	10/10	6.5/10	-33-
0 %	3.5-	2/10	5.5/10	-34-
0 %	6.5+	8.5/10	2/10	-35-
0 %	5-	3/10	8/10	-36-
2, 56 %	3.5+	8.5/10	5/10	-37-
5, 12 %	6,5-	2/10	8,5/10	-38-
10,25 %	1-	1,5/10	2,5/10	-39-
2, 56 %	1.5-	1/10	2.5/10	-40-

### 3-7- التعليق على الجدول :

يتعلق هذا الجدول بالفرضية الأولى, حيث قمنا بحساب الفرق بين الإختبارين القبلي و البعدي للفهم القرائي للغة الفرنسية لكل تلميذ, حيث أن ترتيب التلاميذ كان حسب قائمة التلاميذ بالقسم. ثم قمنا بحساب المكانة الإجتماعية لكل التلاميذ ومقارنتها مع ذلك الفرق بين الإختبارين وبالتالي معرفة مدى تأثير العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ على فهمهم القرائي للغة الفرنسية, ومن خلال الجدول لاحظنا مايلي:

- إن عدد التلاميذ المتحصلين على علامات تحت المعدل (أقل من 10/5) في حصة الفهم القرائي عند إجراء الإختبار القبلي يقدر ب: 9 تلاميذ من أربعين تلميذ, بينما قدر عدد التلاميذ المتحصلين على علامات أقل من المتوسط (أقل من 10/5) بعد إجراء الإختبار البعدي للفهم القرائي للغة الفرنسية فقدر ب: 19 تلميذا .

- بالرغم من أن التلميذ (39) الحاصل على أعلى نسبة (مرتبة ) في المكانة الإجتماعية (بنسبة 10,25%), حيث تم إختياره من طرف أربعة تلاميذ [13,34,38,11], كان الفرق بين نتائج

الإختبارين القبلي و البعدي يقدر فقط ب (1-), أي أن مستواه في الفهم القرائي تقريبا تناقص قليلا بالرغم من أنه كان متدنيا .

- يليه في المرتبة الثانية التلميذ رقم (31) الحاصل على ثاني أعلى نسبة في المكانة الإجتماعية (بنسبة 7,69%), حيث تم إختياره من طرف ثلاثة تلاميذ [30,3,26] , , حيث أنه بقي محافظا على علامته الممتازة في الفهم القرائي وهي أعلى علامة (10/10) .

-ويأتي التلاميذ المتحصلين على ثالث أعلى نسبة في المكانة الإجتماعية (5,12%), حيث تم إختيار كل منهم من طرف تلميذين إثنين,من بين زملائهم ,لكن الفرق بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي لكل منهم يختلف بالرغم من تحصيلهم على نفس النسبة للمكانة الإجتماعية , حيث كانت النتائج كالتالي:

\_التلميذ رقم (33) المختار من طرف التلميذين (17 و 12), نلاحظ أن مستواه في الفهم القرائي تحسن و تحصل على أعلى علامة في الإختبار البعدي للفهم القرائي للغة الفرنسية (10/10) , حيث قدر الفرق بين الإختبارين القبلي و البعدي ب(3,5+) .

\_بينما نجد التلميذ رقم (10) المتحصل على نفس نسبة المكانة الإجتماعية, و المختار من طرف التلميذين (22,19) قدر الفرق بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي ب (-3) , كما هو الحال بالنسبة للتلميذ رقم(20) , المتحصل أيضا على نفس نسبة المكانة الإجتماعية والمختار من طرف التلميذين (24,36), حيث تناقص مستواه في الفهم القرائي للغة الفرنسية عند إجراء الإختبار البعدي ب(-2,25) .

\_أما التلميذ رقم (16) و المتحصل أيضا على نفس نسبة المكانة الإجتماعية و المختار من طرف التلميذين (27,18), تحسن مستواه في الفهم القرائي للغة الفرنسية حيث قدر الفرق بين الإختبارين القبلي و البعدي ب (+0,5), إذ تحصل على علامة (10/9,5).

\_ بينما التلميذ رقم (32) المتحصل أيضا على نفس نسبة المكانة , و المختار من طرف التلميذين (23,1) , لم يتغير مستواه في الفهم القرائي للغة الفرنسية خلال الإختبارين القبلي و البعدي , و بقي محافظا على نفس العلامة المقدرة ب (10/5,5).

-يلهم التلاميذ (3,4,6,15,17,18,22,23,24,7,8,9,11,13,14,37,40,25,26,27,29) , و المتحصلين على نفس نسبة المكانة الإجتماعية, و المقدرة ب(2,56%), حيث تم إختيار كل منهم من طرف تلميذ واحد فقط ,إلا أن الفروق بين الإختبارين القبلي و البعدي لكل منهم تختلف ,حيث نجد التلميذ رقم (29) المختار من طرف التلميذ رقم(14) , إذ أن الإختيار بينهما كان متبادلا ,إلا أن التلميذ رقم (29) تحصل على فرق يقدر ب(-7,5) بين الإختبارين القبلي و البعدي, حيث تناقص مستواه خلال الإختبار البعدي كثيرا ,بالمقابل نجد أن

نتيجة الفرق بين الإختبارين القبلي و البعدي لزميله رقم(14) قدرت ب(+0,75) فقط , حيث أن مستواه لم يتغير كثيرا (من 1,25 إلى 2).

\_أما التلميذان رقم (25 و 40) اللذان قاما بإختيار بعضهما البعض أيضا ,تناقضا تقريبا بنفس القدر في الإختبار البعدي للفهم القرائي للغة الفرنسية مقارنة بالإختبار القبلي , حيث نجد أن التلميذ رقم (25) تحصل على علامة 10/4 بعدما تحصل على 5,25 في الإختبار القبلي , أي أن الفرق بين الإختبارين قدر ب(-1,25) , بينما التلميذ رقم (40) تحصل على (10/1) بعدما تحصل على (10/2,5) في الإختبار القبلي أي أن الفرق بين الإختبارين قدر ب(-1,5).

\_بينما نجد التلميذين رقم (37 و 7) , كان الإختيار بينهما متبادليا , كان هناك إختلاف بينهما من حيث نتيجة الفرق بين الإختبارين القبلي و البعدي في الفهم القرائي للغة الفرنسية , حيث تحصل التلميذ رقم (37) على علامة (10/8,5) بعدما تحصل على علامة (10/5) في الإختبار القبلي للفهم القرائي للغة الفرنسية , حيث قدر الفرق بين الإختبارين ب (+3,5) , بينما قدرت نتيجة الفرق بين الإختبارين القبلي و البعدي للفهم القرائي للغة الفرنسية بالنسبة للتلميذ رقم (7) ب (+0,5).

-أيضا فيما يخص التلميذين رقم (6 و 8) اللذين كان الإختيار بينهما متبادلا , نجد أن الفرق بين الإختبار القبلي و البعدي لكل منهما كان مختلفا , حيث نجد ان التلميذ رقم (6) بقي محافظا على العلامة نفسها خلال الإختبارين (علامة 10/8) , بينما التلميذ رقم (8) قدرت نتيجة الفرق بين الإختبارين ب(+0,25) فقط حيث تحصل على علامة (9) في الإختبار البعدي بعدما تحصل على علامة زميله نفسها في الإختبار القبلي .

- أما التلميذان رقم (9 و 4) , حيث نجد أن التلميذ رقم (9) هو من قام بإختيار التلميذ رقم (4) و المتحصلان على نسبة المكانة الإجتماعية نفسها , فتحصلا على علامات مختلفة في كلا الإختبارين , حيث نجد أن التلميذ رقم (9) تحصل على علامة (10/8) في الإختبار البعدي , بعدما كان قد تحصل على علامة (10/6,5) في الإختبار القبلي , أي أن نتيجة الفرق بين الإختبارين قدرت ب(+1,5) , بينما قدرت نتيجة الإختبار البعدي للتلميذ رقم (4) ب (+0,5)

بعدها تحصل على علامة (9) في الإختبار القبلي في الفهم القرائي للغة الفرنسية.  
- أما التلميذان رقم (21 و 15) المتحصلان على نسبة المكانة الإجتماعية نفسها , حيث إختار التلميذ رقم (21) التلميذ (15) , فقد إختلفت كثيرا نتيجة الفرق بين الإختبارين القبلي

و البعدي لكل منهما , حيث تحصل التلميذ رقم (21) على علامة (10/3) بعدما تحصل على علامة (10/8) , أي قدر الفرق ب(5-), بينما التلميذ رقم (15) لم يتغير مستواه تقريبا خلال الإختبارين إلا بفارق صغير مقدر ب(0,5+) فقط , حيث تحصل على علامة (10/1,5) في الإختبار البعدي بينما تحصل على علامة (10/1) في الإختبار القبلي للفهم القرائي للغة الفرنسية .

\_ أما فيما يخص التلاميذ الذين تم تهميشهم من طرف زملائهم ( أي فئة التلاميذ التي لم يتم إختيارها من طرف أي تلميذ) فقد إختلفت نتيجة الفروقات بين الإختبارين القبلي و البعدي التي قاموا بها , فكانت كالتالي :

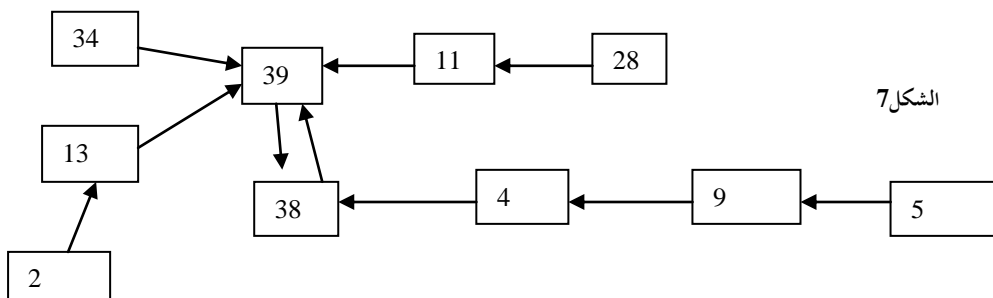
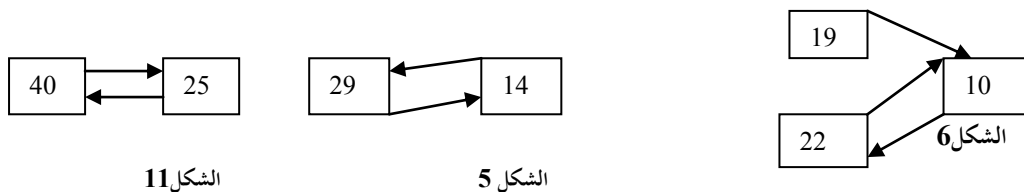
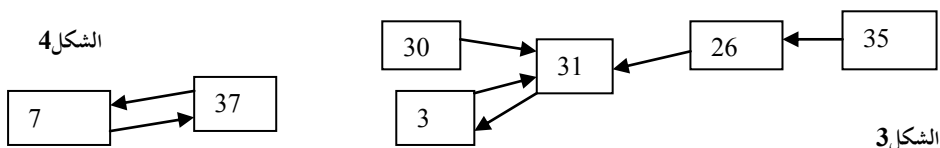
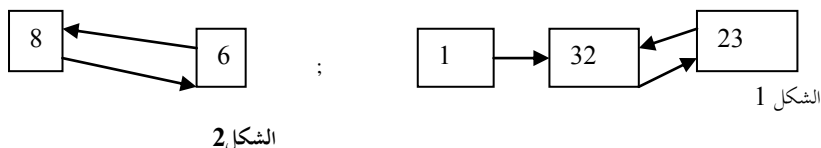
- التلميذ رقم (2) المتحصل على نسبة (0%) للمكانة الإجتماعية (نسبة منعدمة) , لم تتغير نتيجة الإختبارين القبلي و البعدي في الفهم القرائي للغة الفرنسية التي قام بها , حيث بقي متحصلا على نفس العلامة (10/9,5) ;بينما التلميذان رقم (5 و 28) و المتحصلان على نسبة (0%) للمكانة الإجتماعية , حيث لم يتم إختيار أي منهما , قدرت نتيجة الفرق بين الإختبارين القبلي و البعدي التي قاما بها كمايلي:
- التلميذ(5) تحصل على علامة (10/2) في الإختبار البعدي بعدما تحصل على علامة (10/7) في الإختبار القبلي للفهم القرائي للغة الفرنسية .
- والتلميذ رقم (28) تحصل على علامة (10/0,5) في الإختبار البعدي للفهم القرائي بعدما تحصل على علامة (10/5) في الإختبار البعدي للفهم القرائي للغة الفرنسية .بينما نجد في المقابل التلميذ رقم (35) و المتحصل على نسبة (0%) في المكانة الإجتماعية , تحصل على علامة (10/8,5) في الإختبار البعدي للفهم القرائي للغة الفرنسية , بعدما تحصل على علامة (10/2) في الإختبار القبلي .

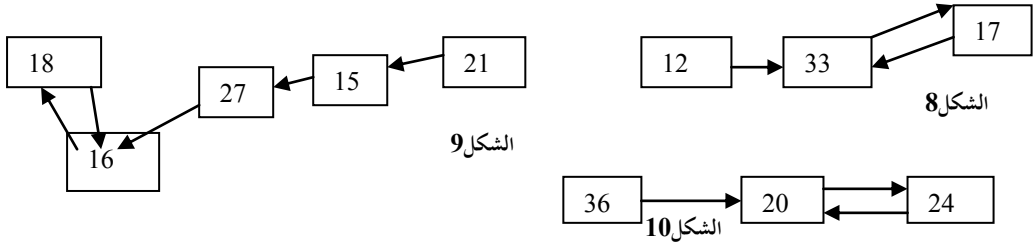
## 8\_إستخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضية الأولى:

-نلاحظ من خلال مناقشة نتائج الجدول الذي يمثل مقارنة نتائج ( الفرق بين نتيجتي الإختبار القبلي و البعدي للفهم القرائي في مادة اللغة الفرنسية ),مع النسبة المئوية للمكانة الإجتماعية للتلاميذ ,حيث لاحظنا من خلال نتائجنا أن التلميذ الحاصل على أعلى نسبة في المكانة الإجتماعية أي التلميذ (القائد),تحصل في المقابل على علامة ضعيفة جدا في الإختبار البعدي للفهم القرائي في اللغة الفرنسية (10/1,5) وهي لا تفرق كثيرا عن العلامة التي تحصل عليها في الإختبار

القبلي وقدر الفرق بين هاتين العلامتين ب(-5,0) فقط, كما نجد في المقابل التلميذ رقم(31) و المتحصل على ثاني أعلى نسبة في المكانة الإجتماعية تحصل على أعلى علامة في كل من الإختبارين القبلي و البعدي (10/10), بينما لاحظنا أن التلميذ رقم(2) والمتحصل على نسبة منعدمة في المكانة الإجتماعية, تحصل في المقابل على نفس العلامة في الإختبارين القبلي و البعدي, وهي أعلى علامة أيضا(10/10), فمن خلال هذا يمكننا ان نستنتج ان المكانة الإجتماعية للتلميذ في القسم لا تحدد نتيجة فهمه القرآني للغة الفرنسية , إذن هي لا تعد معيارا نعتمد عليه , فالفرضية الأولى إذن لم تتحقق .

### 9- الخريطة السوسيومترية :





### 9-1 - التعليق على مخطط الخريطة السوسيومترية:

تتعلق هذه الخريطة السوسيومترية بالفرضية الثانية، المتمثلة في مايلي "نمط الخريطة الإجتماعية المتمثل في المجموعة الفرعية القوية هو الأكثر تأثيراً في تحسين الفهم القرائي لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي في اللغة الفرنسية."

من خلال ملاحظتنا لهذه الخريطة السوسيومترية لاحظنا أنه توجد علاقات مختلفة الأنواع ماعدا العلاقات الدائرية، كما نلاحظ العلاقات المتواصلة (التواصلية المفتوحة)، التي تهدف حسب تعريف العلماء إلى إيصال المعلومات ونشرها بسهولة من شخص إلى آخر كما تمكن من سهولة إدماج التلاميذ وتطوير العلاقات بينهم، كالعلاقة التواصلية الموضحة في الشكل رقم (1) بين التلميذ ذوي الأرقام: (1)، (23)، (32)، حيث أن الفرق بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي للفهم القرائي في اللغة الفرنسية لكل منهم يختلف: [التلميذ رقم (1) -- إ.ق (10/5) \_ إ.ب (10/4,5) \_ الفرق (-0,5)], [التلميذ رقم (23) -- إ.ق (10/4,5) \_ إ.ب (10/5) \_ الفرق (0,5+)], [التلميذ رقم (32) -- إ.ق (10/5,5) \_ إ.ب (10/5,5) \_ الفرق (لا يوجد فرق)], كما نجد [رقم (32) ورقم (23)].

و بالنسبة للشكل رقم (9)، بين التلاميذ رقم [(21)، (15)، (27)، (16)، (18)] المتحصلين على نتائج مختلفة بين الإختبارين القبلي و البعدي للفهم القرائي في اللغة الفرنسية: [التلميذ رقم (21) -- إ.ق (10/8) \_ إ.ب (10/3) \_ الفرق (-10/5)], [التلميذ رقم (15) -- إ.ق (10/1) \_ إ.ب (10/1,5) \_ الفرق (0,5+)], [التلميذ رقم (27) -- إ.ق (10/7,5) \_ إ.ب (10/8,5) \_ الفرق (1+)], [التلميذ رقم (16) -- إ.ق (10/8) \_ إ.ب (10/9,5) \_ الفرق (1,5+)], [التلميذ رقم (18) -- إ.ق (10/9,5) \_ إ.ب (10/9,75) \_ الفرق (0,25+)]. أيضاً توجد في هذه العلاقة التواصلية علاقة ثنائية تبادلية بين التلميذ رقم (16) و (18).

-أما فيما يخص الشكل رقم(10)، فالعلاقة بين التلاميذ [رقم (24) و رقم(20) و رقم(36)] علاقة تواصلية أيضا وتوجد في داخل هذه العلاقة علاقة ثنائية , تبادلية بين التلميذ [ رقم(20) و رقم(24)], حيث أن الاختلاف كان واضحا بينهم فيما يخص نتائج الإختبارين القبلي و البعدي للفهم القرائي في اللغة الفرنسية و أيضا فيما يخص الفرق بين الإختبارين لكل منهم : [ التلميذ رقم(20) --إ.ق(10/1,5) \_إ.ب(10/4,75) \_الفـرق(10/2,5) \_الفرق(2,25) , [ التلميذ رقم (24) --إ.ق(10/1,5) \_إ.ب(10/1) \_الفـرق(10/0,5) ], [ التلميذ رقم(36) --إ.ق(10/8) \_إ.ب(10/3) \_الفـرق(10/5) ]).

-و بالنسبة للشكل رقم (8), فالعلاقة بين التلاميذ [رقم(17), (33), (12)] هي أيضا علاقة تواصلية وتوجد بداخلها علاقة ثنائية تبادلية بين التلميذ رقم(17) و التلميذ رقم(33), حيث نلاحظ أن الفرق بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي لكل منهم كانت إيجابية : [ التلميذ رقم(17) --إ.ق(10/5,25) \_إ.ب(10/9,5) \_الفـرق(4,25+) ], [ التلميذ رقم(33) --إ.ق(10/6,5) \_إ.ب(10/10) \_الفـرق(3,5+) ], [ التلميذ رقم(12) --إ.ق(10/8) \_إ.ب(10/9) \_الفـرق(1+) ]).

-و فيما يخص الشكل رقم (6), فنلاحظ أن العلاقة هنا أيضا هي علاقة تواصلية بين التلاميذ [رقم(19), (10), (22)], و العلاقة بين التلميذ رقم (10) و التلميذ رقم(22) هي علاقة ثنائية تبادلية, كما نلاحظ أيضا أن الفروقات بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي كلها كانت سلبية : [ التلميذ رقم (10) --إ.ق(10/6) \_إ.ب(10/3) \_الفـرق(3-) ], [ التلميذ رقم(22) --إ.ق(4,5) \_إ.ب(2,5) \_الفـرق(2-) ], [ التلميذ رقم(19) --إ.ق(10/6,75) \_إ.ب(10/2) \_الفـرق(4,75-) ]).

-أما فيما يخص العلاقات الثنائية التبادلية, و التي تمتاز بكونها علاقات لها تأثير قوي على الزميل, تستغل من خلالها الأمور الإيجابية و السلبية, و تمتاز بكونها علاقات تحافظ على تماسك الجماعة. حيث نلاحظ علاقة ثنائية تبادلية في الشكل رقم (2), بين التلميذ رقم(6) و التلميذ رقم(8), المتحصل كل منهما على نتائج إيجابية في الإختبارين القبلي و البعدي : [ التلميذ رقم (6) --إ.ق(10/8) \_إ.ب(10/8) \_الفـرق(لا يوجد) ], [ التلميذ رقم(8) --إ.ق(10/8,75) \_إ.ب(10/9) \_الفـرق(0,25+) ]).

- كما نلاحظ نوع العلاقة نفسها في الشكلين رقم (5) و رقم(11), حيث توجد علاقة ثنائية تبادلية بين التلميذين [ رقم (29), و رقم(14) ] في الشكل رقم (5), إذ نلاحظ هنا وجود فرق واضح بين مستوى التلميذين فيما يخص النتائج المتحصل عليها في الإختبار القبلي , كما يوجد إختلاف أيضا في الفرق بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي لكل منهما : [ التلميذ رقم (14) --إ.ق (10/1,25) \_إ.ب(2/10) \_الفرق(0,75+) ], [التلميذ رقم(29) --إ.ق(10/10,8,5) \_إ.ب(10/1) \_الفرق(-7,5)].

أما فيما يخص الشكل رقم (11) فتوجد أيضا علاقة ثنائية تبادلية بين التلميذين [رقم(25) و رقم(40)], نلاحظ هنا أن الفروقات بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي لكل منها متقاربة, بالرغم من إختلاف نتائجهما في الإختبار القبلي : [ التلميذ رقم (25) -إ.ق (10/5,25) \_إ.ب(10/4) \_الفرق(-1,25) ], [التلميذ رقم(40) --إ.ق(10/2,5) \_إ.ب(10/1) \_الفرق(-1,5)].

بالإضافة إلى وجود "علاقة فرعية قوية" في الشكل رقم (7), متكونة من عشرة تلاميذ على رأسهم ما يسمى بالقائد أو الزعيم (المتحصل على أكبر عدد من الإختيارات), و هو التلميذ رقم (39) , مع التلاميذ التالية أرقامهم: [رقم(38) حيث تربطه بالتلميذ رقم (39) علاقة ثنائية تبادلية) , و التلاميذ رقم (34), (13), (11)]. حيث نلاحظ أن علامات الإختبار البعدي التي تحصل عليها جميعهم, متدنية وسلبية مقارنة بعلاماتهم في الإختبار القبلي [التلميذ رقم (38) -إ.ق (10/8,5) \_إ.ب(10/2) \_الفرق(-6,5) ],

[التلميذ رقم(34) -إ.ق(10/5,5) \_إ.ب(10/2) \_الفرق(-3,5) ], [التلميذ رقم(13) -إ.ق(10/6,5) \_إ.ب(10/3) \_الفرق(-3,5) ], [التلميذ رقم(11) -إ.ق(10/7,5) \_إ.ب(10/3) \_الفرق(-4,5) ]]

\_ كما نلاحظ وجود علاقة فرعية ضعيفة في الشكل رقم (3), فيها علاقة تبادلية بين التلميذ رقم (3) و التلميذ رقم (31) الذي تحصل على علامة (10/10) في كل من الإختبارين القبلي

و البعدي, و الذي تم اختياره من طرف كل من : التلميذ رقم (30), (26), (35), حيث نلاحظ أن الفروقات بين الإختبارين لكل منهم إيجابية , [التلميذ رقم(3) -إ.ق(10/2) \_إ.ب(10/7,5) \_الفرق(10/5,5+) ], [التلميذ رقم(30) -إ.ق(10/5) \_إ.ب(10/9,25) \_الفرق(10/4,25+) ], [التلميذ رقم(26) -إ.ق(10/6) \_إ.ب(10/9,25) \_الفرق(10/3,25+) ], [التلميذ رقم(35) -إ.ق(10/2) \_إ.ب(10/8,5) \_الفرق(6,5+)]

- جدول 2 يوضح قيم T الجدولية و التجريبية , و درجة الحرية و مستوى الدلالة :

النتيجة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	N	T الجدولية	T التجريبية
غير دالة	0,05	39	40	2,03	1,46

## 2-9- التعليق على الجدول :

يتضح أن قيمة T التجريبية أقل من قيمة T الجدولية , و عليه نرفض الفرضية الأولى , و تقبل الفرضية الصفرية التي صياغتها كالتالي : "ليس بقدر ما يكون للتلميذ مكانة إجتماعية مع زملائه في القسم يكون فهمه القرائي للغة الفرنسية جيد .". و عليه فإن المكانة الإجتماعية للتلميذ في القسم بحصة التعبير الكتابي في اللغة الفرنسية لا تؤدي إلى تحسين الفهم القرائي لديه في هذه اللغة . لأنه ربما إستغلت فئة التلاميذ المتحصلين على العلامات المتدنية بعد إجراء الإختبار البعدي للفهم القرائي للغة الفرنسية , في إحداث الفوضى و التشويش و عدم التركيز مع مضمون النص و بالتالي عدم التمكن من الإجابة الصحيحة على الأسئلة المطروحة عليهم في حصة التعبير الكتابي باللغة الفرنسية , وهذا قد يرجع للحرية المطلقة التي طلبنا من أستاذة اللغة الفرنسية أن تمنحهم إياها عند إجراء الإختبار البعدي , على عكس الإختبار القبلي حيث تم بتدخل الأستاذة و سيطرتها على التلاميذ حيث تم تقسيمهم إلى مجموعات حسب إختيارها و مراقبتها لهم.

## 10- الإستنتاج العام:

من خلال هذه الدراسة , تبين لنا أن الفرضيتان اللتان قمنا بصياغتهما عند إجرائنا للدراسة الإستطلاعية والتي تتوافق مع النتائج الدراسية التي توصل إليها العلماء (حيث أكد العالم " Howard " أن العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ تلعب دورا حيويا في التأثير على سلوكهم و تحصيلهم), لكن النتائج التي توصلنا إليها لا تتوافق تماما مع تعريف العلماء للعلاقات الإجتماعية , فعند تحليلنا لنتائج دراستنا , تم التوصل إلى الإستنتاج العام الآتي: «العلاقات الإجتماعية الفرعية القوية تستثمر إما في الجانب السلبي أو الإيجابي » , وهذا يرجع لمستوى قائد هذه الجماعة الفرعية الذي تحصل على أغلبية الإختيارات , فإذا كان مهتما بحصة الفهم القرائي للغة الفرنسية و يمتاز بمستوى جيد فهذا سينعكس بالضرورة على بقية أعضاء المجموعة , وإذا كان عكس ذلك فالعلاقة هنا تستثمر غالبا في الجانب السلبي لها

كالتشويش وإحداث الفوضى في القسم وعدم الإهتمام بالحصة أو بقراءة النص وفهمه , و هذا ما وجدناه ينطبق أيضا على العلاقات الثنائية التبادلية, حيث تبين لنا أنه إذا كان أحد الطرفين يمتاز بمستوى عال في اللغة الفرنسية , ومهتما بالحصة سينعكس هذا على الطرف الثاني بالضرورة وسيتم العكس إذا امتاز أحد الطرفين بسلوك سيء و باللامبالاة وعدم الإهتمام بحصة الفهم القرائي للغة الفرنسية, بينما العلاقات الفرعية الضعيفة بين التلاميذ , تبين لنا أن أغلبها كان لها تأثيرا إيجابيا على فهمهم القرائي للغة الفرنسية , فقد إستثمرت في التنافس و المشاركة في القسم, وبالتالي التأثير الإيجابي على بعضهم , أما أغلب التلاميذ الذين تم تهميشهم من طرف زملائهم, فقد إستغلوا هذا التهميش في التركيز أكثر على قراءتهم للنص و محاولة فهمه وبالتالي الحصول على نتائج جيدة .

### الخاتمة :

يعتبر موضوع العلاقات الإجتماعية لتلميذ المرحلة الإبتدائية مع زملائه بالقسم من أهم الموضوعات الجديرة بالإهتمام , فالمدرسة تعتبر الملجأ الثاني للطفل بعد أسرته , حيث يتأثر بأقرانه و يؤثر فيهم نفسيا و معرفيا .

لذا يعد دور أو أثر علاقة التلميذ بزميله التلميذ في القسم ذا أهمية بالغة و حساسة ولهذا حاولنا من خلال دراستنا هذه , معرفة أثر العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ على فهمهم القرائي للغة الفرنسية باعتبارها لغة أجنبية , وهذا بإستخدام أداة الخريطة السوسيو مترية , والتي من خلالها توصلنا إلى أنه للعلاقات الإجتماعية بين التلاميذ في القسم دور بالغ في التأثير على الفهم القرائي للغة الفرنسية , وهي أنواع , العلاقات الثنائية التي تكون تبادلية بين تلميذين , و العلاقات الفرعية القوية بين مجموعة كبيرة من التلاميذ , والعلاقات الضعيفة تكون بين مجموعة صغيرة منهم , حيث يختلف تأثيرها على الفهم القرائي للغة الفرنسية على التلميذ بإختلاف أنواعها .

### قائمة المراجع :

- (1): محمد مصطفى الديب , (2003), علم النفس الإجتماعي , القاهرة , عالم الكتب للنشر و التوزيع .
- (2): محمد عماد الدين إسماعيل (مارس 1986), الأطفال مرآة المجتمع , النمو النفسي الإجتماعي للطفل في سنواته التكوينية , عالم المعرفة , الكويت .
- (3): الحسن , هشام (2000). طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة . ط1, عمان , الدار العلمية الدولية .
- (4): Margaret.W.M.(2005) :Cognition,Johnwiley&Sons,Lnc :New york .
- (5):Medjahed.L,Amer.C,Tagmount.H,Bendahmen.M(2018-2019) , « Le manuel scolaire du 4 éme année primmaire »,algerie.

(6): Huther Coenen.J,(2000),(Article de quel(s) défi(s) pour les sciences sociales à l'heure de la mondialisation (2006),revue européenne des sciences sociales T .44,134).sur le site de <https://www.jstor.org/stable/40370594>.page count:22.

(7) :Bajoit.G,(2009),(Article :pour une sociologie relationnelle,paris,PUF,1992, de la revue nouvelles perspectives en sciences sociales sur le thème de la relation sociale ,5(1),51-65.sur le site de <https://doi.org/10.7202/038621ar>.

(8) :Howard Gardner (25 mai 2013),La théorie des intelligences multiples,sur le site <https://www.barbepedagogique.fr/4-didactique-1/howard-gardner-les-intelligences-multiples>.